

بسم الله الرحمن الرحيم،

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه،

مولاي صاحب الجلالة،

في سياق تنفيذ توجيهاتكم السامية التي جاءت في خطابكم بتاريخ 11 أكتوبر بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الخريفية، فإن بنك المغرب، في إطار تفعيلها الشامل والكامل، يتشرف بان يرفع للنظر السامي لجلالتكم التدابير الآتية:

❖ وضع آلية لإعادة تمويل غير محدود من طرف بنك المغرب لجميع القروض البنكية الممنوحة للفئات التي تطرق اليها خطاب جلالتكم سواء كانت هذه القروض تشغيلية او استثمارية؛

وستستفيد كذلك من هذه الآلية، التمويلات الموجهة للقطاع الفلاحي وكذا المشاريع التي تنجز في المجال القروي.

وتنضاف هذه الآلية الى البرنامج الخاص الذي وضعه بنك المغرب منذ 2012، لإعادة تمويل مباشر للقروض البنكية الممنوحة لفائدة المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة.

❖ تطبيق فائدة تفضيلية بنسبة 1.25% في إطار آلية إعادة تمويل البنوك للفئات المعنية أي 100 نقطة اقل من السعر الرئيسي لبنك المغرب وهي ادنى نسبة فائدة يتم تطبيقها تاريخيا ؛

❖ تخفيف المتطلبات من الأموال الذاتية في إطار القواعد الاحترازية المطبقة على البنوك فيما يتعلق بالقروض التي تمنحها لهاته الفئات.

وهكذا عمل بنك المغرب على تهيئة الظروف اللازمة من اجل تمكين البنوك الانخراط الكامل في هذا البرنامج.

وقد قام بنك المغرب بتعاون مع وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة وكذا المجموعة المهنية لبنوك المغرب بإعداد نموذج للتقارير التفصيلية التي سترفعها البنوك والتي ستمكن من تتبع، بشكل مفصل، وعلى الخصوص المؤشرات المرتبطة بمختلف فئات القروض والتوزيع الجغرافي والقطاعي وأسباب رفض الطلبات في حالة وجودها.

وسيعمل بنك المغرب على إعداد تلخيص لهذه التقارير ورفعها للعلم السامي لجلالتكم بصفة منتظمة.

كما سيسهر بنك المغرب على عقد اجتماعات دورية مع مسيري البنوك للاطلاع عن كتب على الظروف التي تصاحب عملية تنفيذ هذا البرنامج والوقوف، ان اقتضى الحال، على الصعوبات التي قد تعترضها وإيجاد الحلول الملائمة من اجل تجاوزها.

وكما جاء في خطابكم السامي، يبقى نجاح هذا البرنامج مسؤولية مشتركة بين جميع الفاعلين المعنيين سواء القطاع البنكي والمؤسسات العمومية وكذا من طرف المواطنين المستفيدين الذين عليهم الانخراط الإيجابي في هذا البرنامج والعمل على الوفاء بالتزاماتهم.

وفي إطار وضع الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي والتي بدأ تنفيذها منذ بداية 2019، ستعطى الأولوية للتدابير والإجراءات الموجهة للفئات موضوع خطاب جلالتكم.

وسيتم دعم هذه الاستراتيجية خصوصا من خلال الاستخدام الواسع للتكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك الهاتف المحمول، وتطوير التمويل الأصغر لجعله رافعة أقوى، وتعزيز برامج التعليم المالي من خلال المؤسسة المغربية للتعليم المالي التي أنشأها بنك المغرب سنة 2013.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمة الله تعالى وبركاته.